**د. كريج كينر، ماثيو، المحاضرة 19،**

**متى 27-28**

© 2024 كريج كينر وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور كريج كينر في تعليمه عن سفر متى. هذه هي الجلسة 19، متى 27- 28.

كان على الجنود أن يستعينوا بأحد المارة، سمعان القيرواني، ليحمل صليب يسوع، على الأقل هذه العارضة الأفقية له.

الآن، يخبرنا مرقس أن هذا كان والد الإسكندر وروفوس. لذا، كان هذا شخصًا معروفًا لدى جمهور مارك. وإذا كان مرقس يكتب إلى روما، فسيكون ذلك منطقيًا، لأن الكثير من الناس انتقلوا إلى روما.

وفي الواقع، لم يكن من الممكن أن يغادر الكثير من المؤمنين اليهود في أورشليم عند نقطة معينة، وفقًا لسفر أعمال الرسل، على الرغم من أنه كان لديهم مؤمنون آخرون، وأصبح الناس مؤمنين بعد ذلك. لكن الرومان جندوا سمعان القيرواني للقيام بذلك. والآن، ما هي خلفية سمعان القيرواني؟ كانت قورينا مدينة كبيرة جدًا في برقة، في ليبيا، في شمال إفريقيا.

ولم تكن مأهولة بالكامل بأشخاص من المناطق الريفية المحيطة بها. ربما يقدر بعض العلماء أن حوالي ثلث الليبيين الأصليين، وحوالي ثلث اليونانيين الذين استقروا هناك، وحوالي الثلث يهود. كان بها جالية يهودية كبيرة جدًا حتى تم طمسها إلى حد كبير في وقت لاحق في الإبادة الجماعية.

لكن سمعان القيرواني، حسنًا، اسم سمعان هو اسم يوناني، لكنه كان اسمًا يونانيًا كان شائعًا جدًا بين اليهود. والسبب الذي جعله شائعًا جدًا بين اليهود هو أنه كان مشابهًا جدًا للاسم البطريركي سمعان.

وهكذا، كان اسمًا يهوديًا شائعًا. حقيقة أن الرجل هنا من أجل عيد الفصح قد توحي بأنه يهودي، وأنه جاء للاحتفال بعيد الفصح. ومن ناحية أخرى، ربما استقر في هذه المنطقة، ولكن إذا استقر في المنطقة، فمن المحتمل أنه استقر في المنطقة لأنه يهودي.

أعني أنها لن تكون المنطقة الأكثر ودية بالنسبة لك إذا كنت غير يهودي بالضرورة. كان الأمر مختلفًا حول أورشليم وقيسارية وماريتيما. ولكن في القدس وفي المنطقة المحيطة بالقدس، فهو يأتي من الميدان.

ولكن إذا كان يهودياً، فهو لا يأتي من الحقل لأنه كان يعمل في الحقل. هذا هو عيد الفصح. لا تعمل في الحقل خلال عيد الفصح.

إذن فهو قادم من الميدان. كانت القدس مكتظة بالسكان خلال عيد الفصح. ربما يمكنك البقاء في بيت عنيا حيث كان يسوع يقضي جزءًا من الأسبوع، على جبل الزيتون.

يمكنك البقاء في ضواحي القدس. ولكن على الرغم من أن الكثير من الناس كانوا مضيافين، إلا أن بعض الناس كان عليهم فقط نصب الخيام. على أية حال، سمعان القيرواني قادم.

وتذكروا أن الرومان مسموح لهم بتجنيد الأشخاص في الخدمة مؤقتًا. يُسمح لهم بأخذ حميرهم أو أي شيء آخر إذا احتاجوا إليها. لذلك، جعلوه يفعل ذلك.

لا يوجد سبب لذلك، فهم لا يريدون أن يفعلوا ذلك بأنفسهم، ويبدو أن يسوع لا يستطيع أن يفعل ذلك. لذلك جرت العادة أن يجلد الناس، لكن من المحتمل أنه كان يجلد كثيرًا. وإلا لكانوا على الأرجح قد جعلوه يفعل ذلك بنفسه.

لذلك صلب يسوع. وعلى عكس الصور الجميلة، فمن المحتمل أنه لم يكن يرتدي مئزرًا. عادة، يتم إعدام الناس عراة من باب العار.

وسيتم تجريدهم من ملابسهم بسبب الضرب أيضًا. وكان من المقرر أن يكون الصلب هو أكثر أشكال الإعدام عارًا. كان للثوار والعبيد.

الشيء الوحيد الذي أعرفه عن ذلك يبدو فظيعًا مثل ذلك الذي استخدمه الرومان وهو عقوبة فظيعة جدًا. إنها واحدة ألمح إليها يسوع. لم يكن مسموحًا للشعب اليهودي أن يفعل ذلك.

ولكن عندما تحدث يسوع، إن كنت أعثرت أحد هؤلاء الصغار، فمن الأفضل أن يعلق حجر الرحى في عنقك ويطرح في وسط البحر. هذا يعود إلى متى 18. حسنًا، حجر الرحى، المصطلح المستخدم هناك، بالمناسبة، ليس مجرد حجر رحى عادي تطحنه المرأة في هاون ومدقة صغيرة، فقط تطحنه بحجر رحى هناك.

وكان هذا حجر الرحى حمار. لقد كان حجر رحى مجتمعي، من النوع الملائم للقرية حيث يتجول الحمار ويقلب حجر الرحى ويطحن الحبوب بهذه الطريقة. لقد كان حجر رحى ضخم.

وما كان يفعله الرومان أحيانًا، كانوا يفعلونه أحيانًا، كان هذا خاصة في حالة شخص مذنب بقتل والده أو والدته، حيث كانوا يخيطونهم في كيس به ثعبان وعقرب وقطة، ويربطونه بإغلاقه. فيُلدغ الإنسان من العقرب، ثم يُلقونه في نهر التيبر أو الماء فيغرق الإنسان. ربما لم تكن صحة القطة جيدة أيضًا، ولكن على أي حال، تلك قصة أخرى. لذا، في حالة الصلب، كان المقصود منه الموت بالتعذيب البطيء.

في بعض الأحيان يستغرق الناس بضعة أيام للموت. إذا لم يريدوا أن يستغرقوا كل هذا الوقت للموت، فيمكنهم أخذ مطرقة وكسر أرجلهم حتى لا يتمكنوا من الاستمرار في رفع أنفسهم حتى يتمكنوا من مواصلة التنفس. ومع حلول السبت، هذا ما يطلبه إنجيل يوحنا.

ولكن على أية حال، سيتم صلبهم عراة. لقد كان هذا هو الشكل الأكثر خزيًا للإعدام. لقد كان الموت بسبب التعذيب البطيء.

سيكون لديك كل هذه الجروح من الجلد، وخاصة على ظهرك. من المحتمل أن يكون لديك بعض منها على جبهتك أيضًا. لم تتمكن من إبعاد الذباب عن جروحك.

وفيما يتعلق بإفراز النفايات، فإنها ستخرج أمام الجميع. إنه أمر مهين للغاية، على الرغم من أن هذا لم يكن أسوأ جزء منه، أنا متأكد. إذا نجا الشخص من فقدان الدم، عادةً إذا جُلد الشخص بشدة أو تم تسميره على الصليب، فمن الممكن أن يموت بشكل أسرع من فقدان الدم، إن لم يكن من الجفاف، خاصة أثناء النهار.

يمكن أن يكون الليل باردًا، ولكن خلال النهار، خاصة في أوقات كثيرة من السنة، قد تموت من الجفاف. ولكن إذا نجوت من كل تلك الأشياء، فسوف تموت في النهاية اختناقًا. لأنه في الوضع على الصليب، لن يتمكن حجابك الحاجز من الاستمرار في دفع الهواء إلى رئتيك إلا إذا تمكنت من دفع نفسك للأعلى على الصليب.

لذلك في بعض الأحيان كان لديهم قاعدة صغيرة للأقدام أسفل الصليب. بالطبع، كانت قدمي يسوع مسمرتين. ولكن في نهاية المطاف، سيموت الشخص.

وحتى لو تم إنزالهم عن الصليب، فإنهم غالبًا ما كانوا ضعفاء جدًا لدرجة أنهم كانوا يموتون. لم يكن من المعتاد إنزال الناس عن الصليب، لكن يوسيفوس جعل الرومان ينزلون ثلاثة من أصدقائه عندما يصلبون. يراهم ويقول، أوه، من فضلك قم بإنزال هؤلاء.

هؤلاء أصدقائي. وينزلهم. يموت اثنان منهم على أي حال، على الرغم من العلاج الطبي، لأنهما تعرضا لأضرار بالغة بسبب الصلب.

بموجب القانون الروماني، استولت فرقة الإعدام على جميع ممتلكات السجناء التي كانت لا تزال في حوزته. كانت الكونتوبرنيوم عبارة عن فرقة مكونة من ثمانية جنود . هؤلاء هم الذين شاركوا الخيمة.

عادةً ما يتم إرسال نصفهم فقط للحصول على تفاصيل عمل كهذه. لذلك، قد يكون هناك أربعة منهم فقط يعملون على تفاصيل العمل هذه. ويمكنهم أن يلقوا قرعة على ملابسه، والتي بالطبع، في المزمور 69، ألقوا قرعة.

هل يمكن أن يلقي الكثير على الملابس. وكان الجنود يفعلون أشياء كهذه طوال الوقت. نحن نعلم في الواقع أنهم لعبوا بعظام المفاصل وأشياء من هذا القبيل في قلعة أنطونيا للترفيه عن أنفسهم.

وجدنا بعض الأشياء التي لعبوها. لكن الشخص قد يفعل ذلك، فالشيء الذي كان لدى يسوع كان ثوبًا جميلًا حقًا، وتقسيمه سيكون أمرًا جيدًا، ولن يكون جيدًا. فألقوا قرعة على ذلك، وأما الأشياء الأخرى فيقتسمونها فيما بينهم.

العنوان titulus سوف يسرد سبب peni . لقد تعلمت اللاتينية، ولكن يرجى أن يغفر لي النطق. لا أعرف كيف نطقوها في القرن الأول، ولا أعرف كيف يتم نطق اللاتينية بشكل صحيح الآن أيضًا.

ولكن على أي حال، بالنسبة لأولئك الذين ما زالوا يستخدمونه في دوائر معينة. لكن على أية حال، غالبًا ما يذكر العنوان سبب العقوبة. وفي هذه الحالة هو ملك اليهود.

وهكذا يقسمون ثيابه. اهتمامهم بأشياء أخرى. هناك أشخاص آخرون في الصلبان الأخرى يتم إعدامهم.

ولكن بعد ذلك يقدمون له خمرًا ممزوجًا بالمر، بحسب مرقس، أو ممزوجًا بمرارة، بحسب متى. الآن، المر، قال بعض العلماء أنه عندما تم خلط النبيذ مع المر، كان له تأثير منوم. لقد كان نوعًا من النبيذ الذي من شأنه أن يساعد في تخفيف الألم.

لا أعرف إذا كان هذا صحيحا أم لا. لقد كان هناك جدل حول هذا الموضوع. لكن النبيذ بشكل عام، يتحدث عنه سفر الأمثال 31، كما تعلمون، أن تعطيه لشخص يعاني.

ويمكن استخدامه لتسكين الألم بشكل عام. في هذه الحالة، يقول متى خمرًا ممزوجًا بمرارة لأنه لا يريد أن تفوتك الإشارة إلى المزمور 69، وهو أحد مزامير المتألم الصالح. يتحدث المزمور 22 والمزمور 69 عن المتألم الصالح الذي يتألم ظلما.

حسنًا، إذا كان هذا ينطبق على المتألم الصالح بشكل عام، فهو ينطبق بامتياز على يسوع. وتسلط الأناجيل الضوء أحيانًا على الطرق التي تم بها ذلك، حيث أن بعض تفاصيل هذه المزامير قد تحققت في حالة يسوع. فأعطوه هذا، لكن يسوع رفض أن يشرب المسكن.

لقد جاء ليحتضن آلامنا، فاحتضنها بكل معنى الكلمة. من أجل التلاميذ الذين تركوه، وأنكروه، بل وخانوه، قدم يسوع حياته من أجلنا. وكم هي عظيمة محبته لنا.

نقرأ لاحقًا في إنجيل يوحنا، يقول يسوع، أنا عطشان، وهو ما قد يتناسب أيضًا مع أحد هذه المزامير. ويعطونه بعض النبيذ الحامض. كان هذا هو نوع خل النبيذ الذي كان شائعًا بين الجنود وبين الآخرين وكان مثل خل النبيذ الذي كان رخيصًا جدًا.

وكانت رخيصة الثمن، ولذلك كانت شائعة الاستخدام. وبعد ذلك صرخ قائلاً: "لقد انتهى الأمر في إنجيل يوحنا". سوف يتبع متى بشكل خاص ما يقوله مرقس، ولكن أولاً، سنتحدث عن المستهزئين الآخرين.

هناك أناس يسخرون من يسوع. يكرر هؤلاء الأشخاص في البداية تجربة الشيطان في الإصحاح 4، الآيات 3 و 7، وخاصة التجربة الأخيرة. الأولين، إن كنت ابن الله، فافعل هذا.

ومن ثم التجربة الأخيرة، حسنًا، يمكنك أن تكون الملك بدون الصليب. الطريقة التي يتحدثون عنه بها، حسنًا، إذا كان هذا هو حقًا ابن الله، فليفعل هذا. دعه يثبت ذلك.

الطريقة التي يتحدثون عنه تستحضر حكمة سليمان 2: 18. لقد كان عملاً يهوديًا هلينستيًا، ربما من الإسكندرية، وقد انتشر على نطاق واسع في القرن الأول. لأنه إن كان الصديق ابناً لله، فإن الله يعينه وينقذه من أيدي مقاوميه. لكن في حكمة سليمان، ليس هذا هو ما يتحدث به المؤلف.

هؤلاء هم الأشرار الذين يريدون أن يحكموا على الصديق بالموت ظلما، الذين يقولون ذلك. ويقولون، حسنًا، يمكننا أن ندع الله ينقذه لأنه يدعي أنه ابن الله وأن له مستقبلًا جيدًا. لذلك، تمت إدانة هؤلاء الأشخاص بكلماتهم الخاصة.

تذكر ما يقوله متى 12، الآية 37. سيتم الحكم عليك من خلال كلماتك، حتى داخل السرد. كلماتهم الخاصة هي التي تحكم عليهم بالنسبة لأشخاص مثل الأشخاص الموجودين في جمهور متى والذين سيكونون على دراية بهذا النوع من الكلمات.

ومع ذلك، هناك مفارقة في ذلك. يقولون، آه، قال أنه يستطيع إنقاذ الآخرين. دعه ينقذ نفسه.

لقد كانوا على حق إلى حد ما. لم يكن يستطيع أن يخلص نفسه إذا كان سيخلص الآخرين، الآية 42. يقولون أنك رأيت مرة أخرى في الإصحاح 26، الآيات 39 و 42، أن الأب كان لديه طريق خاص له.

يا أبتاه، فلتعبر عني هذه الكأس. ومع ذلك، لتكن لا إرادتي، بل إرادتك. فلو نزل عن ذلك الصليب لنال ولاء الشعب.

لكانوا قالوا: هو حقًا ابن الله. آسف على كل ما فعلناه. لم نقصد ذلك حقًا.

لكن هذه لم تكن طريقة الأب بالنسبة له. وهؤلاء الناس الذين في أورشليم الذين قالوا دمه علينا وعلى أولادنا، بعد جيل جاء ذلك الدينونة عندما خُربت أورشليم. لم يكن يريد أن يحدث ذلك.

كم أردت أن أجمعك تحت جناحي. قد نحب أشخاصًا آخرين. ربما نريدهم أن يسمعوا الحقيقة

قد نرغب في أن يقوم الله ببعض العلامات الدرامية التي ستلفت انتباههم. ويقدم الله بعض العلامات. لكن في النهاية، لا يتم التلاعب بالله.

وفي نهاية المطاف، في بعض الأحيان يتعين علينا أن نختار. قد نحب هؤلاء الناس. يجب أن نحب هؤلاء الناس.

الله يحب هؤلاء الناس. الله يريدنا أن نحب هؤلاء الناس. لكن في النهاية، الخضوع لإرادة الأب هو دائمًا خيارنا الأول.

لأنه يعرف الأفضل دائمًا. وكانت خطته في النهاية هي نشر الأخبار السارة إلى جميع الشعوب. يجسد يسوع هنا نوع التلمذة التي يطلب منا أن نتبعها.

ومن أراد أن يخلص نفسه يهلكها. 10:39 و 16:25. أخبر تلاميذه وتبعه بنفسه.

وأخيرًا، صرخ بلغة المزمور 22: 1. ليس من المحتمل جدًا أن يكون أي شخص قد اخترع هذا. وهذا يناسب معيار الإحراج. يسوع يصرخ: إلهي إلهي لماذا تركتني؟ ولكن من المثير للاهتمام أن يسوع كان يعرف سياق المزمور.

إلهي إلهي لماذا تركتني؟ لكن المزمور ينتهي بملاحظة الخلاص. ربما كان يسوع يختبر ترك الله. ربما كان يعاني من هذا الشعور بالتخلي.

الشعور بالغربة الذي لم يختبره من قبل. لكن يسوع كان يعلم أيضًا أن هذه الصرخة تنتمي إلى مزمور انتهى بالتبرير. لكن المستمعين الذين ليسوا من أتباع يسوع، لا يفهمون ذلك.

يعتقدون أنه يتصل بإيليا. في مارك، هو إلوي، إلوي. وضعه في الآرامية.

متى، يقتبس ذلك بالعبرية، إيلي، إيلي، إلهي، إلهي. من المفترض عادةً أن تصلي باللغة العبرية، وبالتأكيد مزمور باللغة العبرية. لكن إيلي، حسنًا، هذا يبدو مثل إلياهو، إيليا.

وكان هناك تقليد يهودي قوي مفاده أن إيليا سيأتي لمساعدة الحاخامات في محنتهم. سيأتي ليسلم الحاخامات في محنتهم. وهكذا يضحكون عليه.

إنهم يسخرون منه قائلين: ها، يعتقد أنه حاخام في محنة. يعتقد أن إيليا سيساعده الآن. إنه يعزز صورة حماقتهم.

لدينا شيء مشابه لذلك في أعمال الرسل 17: 18، حيث يتحدث بولس إلى الفلاسفة الرواقيين والأبيقوريين. من المفترض أن يكون هؤلاء الأشخاص أذكياء جدًا. وكان بولس يعظهم عن يسوع والقيامة.

يسوع وأناستاسيوس. ويقول إنهم ظنوا أنه كان يبشرهم بآلهة أجنبية، آلهة أجنبية، بجمع، لأن أنسطاسيوس، أي القيامة، كان أيضًا اسم امرأة باللغة اليونانية. وقد أشار إلى ذلك يوحنا الذهبي الفم، أحد آباء الكنيسة الأوائل.

وهذا يعزز لجمهور لوك أنه من المفترض أن يكون هؤلاء الأشخاص أذكياء جدًا. عندما يتعلق الأمر بما يهم حقًا، ليس لديهم أدنى فكرة. إنهم لا يفهمون ذلك.

بنفس الطريقة، هؤلاء الناس، هذا أحمق. والمفارقة هي أن يسوع لم يدعو إيليا حقًا. والمفارقة هي أن إيليا كان سبق يسوع في الاستشهاد.

لقد جاء إيليا بالفعل. لقد استشهد النبي الموعود يوحنا المعمدان. حسنًا، مات يسوع حوالي الساعة الثالثة بعد الظهر، وهو وقت قريب من وقت تقدمة المساء في الهيكل في أورشليم.

قريب جدًا من الوقت الذي يتم فيه عادةً التضحية بالحملان. في إنجيل يوحنا، يعدل يوحنا بعض الأشياء بعدة طرق، خاصة في قصة الآلام، حيث كانت قصة الآلام معروفة حقًا. سيتذكر الناس الكثير من تفاصيله.

لذلك، قام بتعديله بشكل خاص حتى يحصل الأشخاص على نقاط إضافية عندما يفكرون فيما يقوله. لكن في يوحنا، يُصلب يسوع فعليًا في وقت تقديم خروف الفصح للشعب في الهيكل. بالطبع، علينا أن نكون حذرين، لأن هذا هو أحد التقاليد اليهودية اللاحقة حول متى حدث ذلك بالضبط.

من الواضح أنه كان عليهم تقديم خروف الفصح طوال اليوم في اليوم السابق لعيد الفصح، لأنه كان هناك الكثير من العائلات التي تحتاج إلى حملان. ولكن على أية حال، لديك علامات موت يسوع. وكانت العلامات منتظرة عند موت الصالحين.

بعض هذه العلامات ليست في مرقس. وبعضهم في مارك. لكن إذا لم يكن مرقس يعرف العلامات، أو إذا قلل مرقس من التأكيد على بعض العلامات بسبب الفكرة السرية المسيانية، فربما حذفها لوقا أيضًا، لأن لوقا كان يتبع مرقس بشكل أساسي في تلك المرحلة.

لذا، لمجرد أن لديك شيئًا موثقًا في مكان واحد فقط، إذا كان لديك تصديقًا مضاعفًا، فهذا جيد وجيد. لكن في بعض الأحيان يكون لديك شيء موثق في مكان واحد فقط. لدي صديق جيد حقًا، والذي لن أذكر اسمه في هذه المرحلة، ولكنه صديق جيد حقًا، وقد جادل بأن هذا مجرد وسيلة أدبية مروعة.

كان من المفترض أن يكون الموتى الذين يتم إحياءهم هنا رمزًا مروعًا. مشكلتي في ذلك هي أنني أدرس نهاية العالم اليهودية. أستخدمه عندما أنظر إلى متى 24 وما إلى ذلك، لكن نوع هذا النص ليس نهاية العالم.

والأقرب إلى هذا هو العلامات المتوقعة لموت الصالحين، التي لدينا، على سبيل المثال، في الأدب الحاخامي، في التقاليد اليهودية. عندما يموت شخص صالح، تتوقع بعض العلامات. حسنًا، كانت هناك بعض العلامات المذكورة بالفعل في مرقس، ولدى متى علامات أخرى.

لكن مجرد عدم وجودها في مرقس لا يعني أن متى لم يكن لديه مصادر لها. لذا، لا يمكننا أن نقول حقًا أن متى لم يكن لديه مصادر. الظلام يشبه الطاعون.

لديك ظلمة في كثير من الأحيان مع أحكام العهد القديم، بما في ذلك الظلمة في مصر بسبب الطاعون. كما أنها كانت تستخدم أحيانًا لنهاية الزمان كحكم في النصوص اليهودية. وأيضًا، أعتقد أنه في عاموس، يتحدث عن الظلام عند الظهيرة كدينونة.

لذلك، لديك هذا الظلام لعدة ساعات. وهناك كاتب أممي اسمه ثالوس، يستشهد به بعض الكتاب المسيحيين. كان ثالوس يتحدث عن هذا الكسوف الذي حدث وكان يحاول تفسيره بشكل طبيعي، قائلاً إنه لا علاقة له بموت يسوع.

الآن، هل عرف ثالوس بوجود كسوف في تلك المرحلة؟ لأن لغة لوقا يمكن أن تبدو وكأنها كسوف عن الآخرين. وحتى لوقا، ليس من الضروري أن يكون كسوفًا. من الممكن أن يكون مجرد غطاء سحابي.

ولكن إذا كان كسوفاً، فهل يعلم ثالوس ذلك لأن المسيحيين أخبروه بذلك، أم أنه يعرفه لأنه يعلم بوجود كسوف في ذلك الوقت؟ حسنًا، ليس هناك طريقة للعودة والتحقق الآن. لقد مات ثالوس منذ فترة طويلة. بعض الأشياء لا يمكننا تأكيدها لأنها مرت عدة قرون.

ليس لدينا الأدلة. لكن على الأقل لدينا دليل، وهو أن ثالوس كان يعرف شيئًا عن هذا أيضًا. ويبدو أنه يكتب في فترة مبكرة جدًا.

لذلك، يبدو أن هذا التقليد مبكر جدًا. وأيضاً لدينا بعض الأموات يخرجون من القبور. هذا هو الجزء الأكثر إثارة للجدل.

وهذا لا يعني أن الجميع قاموا، ولكن أن بعض الناس قاموا عند موت يسوع. ما يُظهره لنا ذلك، لاهوتيًا بالتأكيد، لقد جادلت للتو بأنه لا يوجد سبب لرفضه، ولكن ما يُظهره لنا ذلك أيضًا لاهوتيًا هو أن موت يسوع هو أساس حياتنا الجديدة. وبالطبع فإن قيامة يسوع ستكون هي الأهم.

لديك زلزال إذن؛ سيكون لديك أيضًا زلزال مع القبر الفارغ. وكان ذلك أيضًا مرتبطًا أحيانًا بالضربات، والأحكام، وعلم الأمور الأخيرة، أو أشياء نهاية الزمان. وينتهي الأمر بالجلادين الأمميين ليكونوا أول من اعترف بهوية يسوع بعد موته، واعترفوا بها حتى قبل قيامته.

حسنًا، ننتقل إلى الآيات 55 إلى 66، حراس جسد يسوع. لم يتم العثور على التلاميذ الذكور في أي مكان. يقول يوحنا أنه كان هناك واحد، وهو التلميذ الحبيب، الذي تبع إلى الصليب.

لكن مرقس يؤكد على فشل التلاميذ، والآخرون يتفقون مع ذلك إلى حد كبير، في الأغلب على أي حال. لم يكن هناك تلاميذ ذكور هناك. وكانت النساء هم الذين تبعوا إلى القبر.

الآن، صحيح أنهم يخاطرون بشكل أقل. كانت النساء أقل عرضة للإعدام من الرجال، على الرغم من حدوث ذلك. وهن أقل عرضة للاعتقال والتعذيب من الرجال، خاصة إذا اعتقد الناس أنهم أفراد من الأسرة.

لكنهم لم يعتبروا عادةً تهديدًا، لكن مع ذلك، كانت النساء يخاطرن، وما زلن يظهرن شجاعة أكبر بكثير من التلاميذ الذكور في هذه المرحلة. من المحرج أن أقول إنه ذكر، ولكن على أي حال. يوسف الرامي هو أحد هؤلاء الأغنياء الذين نجحوا في ثقب إبرة.

كان الرومان يفضلون عادةً ترك المجرمين يتعفنون على الصلبان، وترك الطيور تلتقط اللحم من عظامهم، لأنه إذا كان شخص ما سيئًا بما يكفي ليستحق إعدامه بالصلب، فإنهم كانوا سيئين بما يكفي لرفض السماح بدفنه، على الرغم من أن في بعض التقاليد الأممية، الشخص الذي لم يُدفن لا يمكنه دخول العالم السفلي. أو إذا تم تشويههم، فلنقل أن الطيور مزقتهم، فهذه هي الطريقة التي دخلوا بها إلى العالم السفلي. كان الأشخاص الذين ماتوا في البحر يعتبرون شيئًا فظيعًا لأن الشبح الذي اعتقدوا أنه سيحلق فوق الماء.

لم تكن لدى الشعب اليهودي كل هذه الآراء، لكن اليهودية طالبت بالدفن. لقد أمرت التوراة أنه يمكنك تعليق شخص ما على شجرة، ولكن عند حلول الليل، تقوم بإزالته ودفنه. وهكذا حتى قيصر قال ذات مرة إنه يعتبر منح الدفن لأعدائك أمرًا مشرفًا.

قال إني أحارب الأحياء لا الأموات. يمكنك المضي قدمًا وأخذ موتاك ودفنهم. لكن اليهودية طلبت الدفن.

لذا، فمن غير المحتمل جدًا أنه إذا وافق بيلاطس على ما أحضره رؤساء الكهنة بيسوع إليه، فمن غير المحتمل جدًا أنه إذا وافق على ذلك، فإنه لن يوافق أيضًا على المحفل المحلي حيث من المتوقع أن يتم دفن الجثث . وكان الرومان يمنحون الجثث أحيانًا لأفراد العائلة، خاصة إذا لم يكن لبيلاطس أي مصلحة في ذلك. لم يكن المقصود التورية من الصلب، ولكن إذا لم يكن لبيلاطس أي مصلحة في هذا، فإن بيلاطس لم يعتقد حتى أن يسوع كان يمثل تهديدًا.

ربما كان بيلاطس يعتقد أن يسوع كان مثل الحكيم. كما تعلمون، في إنجيل يوحنا، يصبح الأمر أكثر وضوحًا، لأنه في إنجيل يوحنا، يقول يسوع: جئت لأشهد للحق. فقال بيلاطس ما هو الحق؟ ثم يخرج ويقول: لا أجد فيه خطأ.

حسنًا، يدعي يسوع أنه ملك، لكنه يقول مملكتي ليست من هذا العالم. جئت لأشهد للحق. كان الرومان على دراية بالفلاسفة الساخرين الذين اعتقدوا، مثل الكثير من الفلاسفة الآخرين، أنهم حكموا كملوك، لكنهم لم يقصدوا ذلك سياسيًا.

غالبًا ما كانوا يقصدون أنهم أكثر حكمة من الملوك وأنهم يجب أن يحكموا سياسيًا، لكن الجميع كانوا يعلمون أن المتهكمين غير ضارين. وكانت جميعها سياسية. لقد تحدثوا بصوت عالٍ، لكن الرومان عادة ما كانوا يسخرون منهم.

كان هناك استثناء لأحد الساخرين في روما الذي سخر من الحمامات الجديدة التي تم تخصيصها للتو في ذلك اليوم. وضعوه في السجن لبعض الوقت. لكنهم عادة ما يعتبرون هؤلاء الفلاسفة غير ضارين.

لقد كانوا مجرد حكماء غير ضارين. وهكذا، كان بإمكانه أن ينظر إلى يسوع بنفس الطريقة. أوه، نعم أيها الملك، لكن هذا ملك من نوع مختلف.

إنه ليس ملكًا عمليًا. هذا مجرد حكيم غير ضار. لذا، سيكون لديه سبب لتسليم الجثة، لكن يوسف الذي من الرامة لم يكن لديه سبب لمعرفة ذلك بعد.

كان هذا أمرًا مخيفًا بالنسبة ليوسف أن يطلب الجسد لأنه يمكن أن يكون هو نفسه مع المدانين، ويمكن أن يكون هو نفسه متهمًا بالـ les maestas . أي أنه من الممكن أن يُتهم بالخيانة العظمى ضد جلالة الإمبراطور. مكانته وثروته لن تحميه، على عكس ما قد تعتقد، لأن الحكام الرومان كانوا يحبون بشكل خاص إعدام الأشخاص ذوي المكانة العالية الذين لديهم ثروات كثيرة لأنه يمكنهم حينها مصادرة ممتلكاتهم.

وكان بإمكان بيلاطس أن يفعل ذلك بيوسف الذي من الرامة. يطلب يوسف الجسد بشجاعة، بينما التلاميذ الذكور الذين رأوا معجزات يسوع، والذين تبعوه لسنوات، والذين سمعوا ما قاله يسوع، أنه سيموت ويقوم مرة أخرى. حسنًا، نعم، كلنا نؤمن أنه ستكون هناك قيامة في نهاية الدهر، أليس كذلك؟ وكان هذا معتقدًا يهوديًا شائعًا.

آمن تلاميذه بذلك على أية حال، لكن تلاميذه لم يفهموه، وكان مختلطًا بأشياء أخرى كثيرة. لذلك، كانوا محبطين للغاية. لقد تحطم إيمانهم.

كانوا مختبئين. يجب على يوسف الرامي أن يتقدم في هذه المرحلة. الآن، الشيء المثير للاهتمام هنا هو أن المقابر الموجودة في هذه المنطقة كانت مملوكة لأشخاص ذوي قيمة.

ويبدو أن المسيحيين الأوائل قد حافظوا على الموقع الدقيق. ليس هذا هو ما قرأته عن جلجثة جوردون وقبر الحديقة وكل ذلك. هذا ليس موقعا دقيقا.

تم اختلاق ذلك في القرن التاسع عشر من قبل شخص حسن النية، ولكن باستخدام التصنيف، محاولًا اكتشاف شكل الجمجمة أيضًا. ربما تم تسمية مكان الجمجمة بذلك ليس لأنه كان على شكل جمجمة. ربما تم تسميتها بذلك لوجود جماجم هناك لأنه تم إعدام الناس هناك.

كما أن الشكل والكفاف والتضاريس تغيرت كثيراً في القدس منذ القرن الأول. ليس المكان الذي نعتقد أن يسوع قد أُعدم فيه فحسب، بل يوجد مقلع للصخور هناك فحسب، بل تم أيضًا تغيير الكثير من تضاريس المدينة عندما كانوا يهدمون الهيكل، ويملأون الوادي، وما إلى ذلك. ولكن من المحتمل أن المسيحيين الأوائل حافظوا على الموقع الدقيق.

وتذكر أن هناك كنيسة في القدس موجودة حتى عام 70. ويوجد مسيحيون هناك، وأتباع يسوع هناك. وموقع كنيسة القيامة، سواء كان هذا القبر بالضبط، فهو قريب جدًا من ذلك الموقع.

تم الحفاظ على التقليد منذ وقت مبكر جدًا، وأحد الاعتبارات الداعمة لذلك هو أن علم الآثار يوضح أنه على الرغم من أن هذا كان داخل أسوار المدينة بحلول عام 44، إلا أنه كان خارج الأسوار بحلول عام 30. دفن خارج المدن. لقد كانت تلك عادة يهودية بالتأكيد، لكن الرومان آمنوا بها أيضًا.

عادة، تقوم بإعدام شخص ما ودفنه خارج أسوار المدينة. حسنًا، إنه داخل أسوار مدينة القدس الآن. ماذا يعني ذالك؟ وقد تم توسيع أسوار أورشليم على يد هيرودس أجريبا الأول، وتوفي هيرودس أجريبا الأول سنة 44.

لذا، هذا التقليد، لن يختلق أحد تقليدًا بأن هذا هو موقع دفن يسوع داخل أسوار المدينة، حيث عرف الجميع أنك مت ودُفنت خارج أسوار المدينة، بل إنه مذكور في العهد الجديد خارج أسوار المدينة. . لن يقوم أحد بتقليد تقليد الدفن في مكان معروف أنه داخل أسوار المدينة. لذلك، يجب أن يعود هذا التقليد إلى ما قبل عام 44، مما يعني أنه يعود إلى غضون 14 عامًا من موت يسوع وقيامته.

هذه بعض الأدلة المبكرة جدًا. لذا مهما كانت المواقع الأخرى، ذكرتها سابقًا البوابة التي هي عين الإبر أو شيء من هذا القبيل، أيًا كان ما قد يأتي لاحقًا، فمن المحتمل أن كنيسة القيامة تحافظ على الموقع الصحيح، وربما كهف المهد في بيت لحم وبعض المواقع الأخرى تفعل ذلك أيضًا، ولكن وهذا دليل قوي جدًا. قيامة يسوع.

ليس لدينا أي أوجه تشابه صحيحة معها. لم يكن هناك توقع لذلك. عندما تحدث الأمميون عن آلهة تموت وتقوم، والتي أصبحت في بعض الأحيان أكثر شعبية فيما بعد، كانت هناك بعض الأفكار عن آلهة تموت وتقوم.

لكن ما كانوا يتحدثون عنه هو الإحياء الموسمي، شخص ما يعود من العالم السفلي كل ربيع مع عودة الخصوبة إلى الأرض. وهذا عادة ما تجده في الأساطير الأممية. ليس لديك فكرة أن يعود شخص ما جسديًا إلى الحياة.

في الواقع، كانت هذه فكرة فظيعة لدى اليونانيين. كانوا يفكرون في جثة تعود، جثة مخيفة تعود، إذا فكروا في أي شخص يعود من بين الأموات. لم تعجبهم هذه الفكرة.

لكن فكرة القيامة الجسدية تعود إلى دانيال 12 والآية 2، وكانت فكرة يهودية. توقع الشعب اليهودي قيامة الجسد، وكانت هناك أفكار مختلفة حول الشكل الذي ستبدو عليه هذه القيامة، وكيف سيتحول الجسد، وما إلى ذلك، لكنه كان وجودًا جسديًا. لم تكن مجرد روح تطفو.

لم يكن التلاميذ ليتعرضوا للاضطهاد أبدًا لأنهم قالوا إنهم رأوا شبحًا. لقد آمن الكثير من الناس بالأشباح، وخاصة الأمميين، فلا يوجد اضطهاد لذلك. ولكن بعض اليهود آمنوا بها أيضًا، رغم أنها كانت تتعارض مع معتقداتهم.

ليس لدينا فكرة القيامة الجسدية بين الأمم، ومن الواضح مرة أخرى أن هذه الفكرة نشأت في أورشليم. ومن الواضح أنها نشأت مع التلاميذ الأوائل. من الواضح أنها نشأت في وقت مبكر جدًا.

يقول بولس في رسالة كورنثوس الأولى 15: "سأنقل إليكم التقليد الذي تلقيته عن جميع هؤلاء الناس الذين رأوا يسوع حياً من الأموات". يعود في وقت مبكر جدا. وفيما يتعلق بالقبر الفارغ، حسنًا، عندما تحدث الشعب اليهودي عن القيامة، لم يكن الأمر شيئًا يترك جثة خلفه.

لذا، لم يكن على بولس أن يذكر القبر الفارغ. وقد ذكر الدفن. يمكنك معرفة ما حدث.

لذلك، يذكر بولس مئات الشهود. ويقول أنه كان هناك 500 شاهد، معظمهم على قيد الحياة حتى يومنا هذا. يمكنك التحقق من ذلك إذا كنت تريد ذلك.

في بعض الأحيان يكون لديك عدة شهود في مناسبة واحدة. يتحدث عن عدة مرات ظهر فيها يسوع. وهذا لا يتناسب مع أي شيء نعرفه عن الظهورات النفسية.

ليس لديك عدة أشخاص لديهم نفس الرؤية في نفس الوقت، عادةً، إذا كانت مجرد هلوسة. ليس لديك عادةً هلاوس أيضًا بحواس متعددة. والاحتمالات ضد كون هذا مجرد هلوسة لا تصدق.

لكن هنا لدينا كل هؤلاء الأشخاص، المصداقية، كانوا على استعداد للموت من أجل الشهادة. أعني، لديك شيء مثل كتاب مورمون. بعض الشهود الأصليين على ألواح يوسف للوحي، أطباق من ذهب، ومنهم من أنكر إيمانه فيما بعد.

لديك تشارلز كولسون الذي كان متورطًا في فضيحة، فضيحة ووترغيت، هنا في الولايات المتحدة. قال، كما تعلمون، كنا جميعًا مخلصين جدًا لريتشارد نيكسون. كنا نظن أننا سنموت من أجله.

لكن في اللحظة التي قبل فيها أحد الأشخاص صفقة الإقرار بالذنب وقال، لا، سأخبرك بما حدث بالفعل، قال بقيتنا، سارعنا جميعًا لإنقاذ أعناقنا وتخفيف العقوبة الخاصة بنا بأقل قدر ممكن. لا يموت الناس عادةً من أجل شيء يعرفون أنه كذبة، خاصة الكثير من الأشخاص المتواطئين الذين يزعمون جميعًا أنهم شهود على شيء ما. يدعي كل هؤلاء الأشخاص أنهم شهود، ربما لأنهم كانوا شهودًا.

كما تذكر الأناجيل النساء كأول الشهود. وهذا شيء لم تكن لتتوقع منهم اختلاقه لأنه، بموجب الشريعة اليهودية، لم تكن شهادة المرأة ذات قيمة كبيرة. وهذا ليس رأيي، أنا فقط أقول ما هو الرأي الذي كان بموجب القانون.

بل إن البعض قال إن شهادة المرأة تعادل شهادة السارق. وكانت شهادة مائة امرأة تعدل شهادة رجل واحد. على الرغم من أنه يمكن قبول شهادة النساء في ظل ظروف معينة، مثل عدم توفر أي رجال.

ولكن هنا لدينا رجال متاحون أيضًا. وفي القانون الروماني أيضًا، لم تكن شهادة المرأة تحظى بتقدير كبير. يقول يوسيفوس أنه لا ينبغي قبول شهادة المرأة بسبب خفة وتهور جنسها.

وتحدث اليونانيون عن أن النساء لا يمكن الاعتماد عليهن، وغير مستقرات، وما إلى ذلك. لذلك، التحيز الشائع ضد المرأة في العصور القديمة. لماذا تذكر الأناجيل النساء كأول الشهود؟ من المفترض، لأن هذا هو ما يظهره الله.

وبالطبع، هذا يتناسب مع الطريقة التي رأينا بها الله يعمل من خلال الأناجيل. الله يختار المتواضعين. يختار أولئك الذين يحتقرهم الآخرون كشهود له.

وكان هذا بالإجماع منذ بداية الحركة المسيحية. لدينا الكثير من وجهات النظر المختلفة في المسيحية المبكرة. لدينا مناقشات قوية حول ما إذا كان الأمم بحاجة إلى الختان.

لدينا مناقشات حول ما إذا كان غير اليهود بحاجة إلى الحفاظ على الشريعة اليهودية. لدينا مناقشات حول الكثير من القضايا الأخرى في المسيحية المبكرة. ولكن ليس لدينا نقاشات حول مكانة يسوع بين الناس الذين يدعون أنهم أتباعه.

وليس لدينا مناقشات حول ما إذا كان قد قام من بين الأموات. في الواقع، حتى أهل كورنثوس، حيث يحاول بولس إقناعهم بالإيمان بقيامتهم المستقبلية، آمنوا بقيامة يسوع. قال هكذا تحولت.

أعني، لقد وعظتك بهذا وأنت صدقته. ولهذا السبب أنتم أتباع يسوع الآن. فكيف لا تؤمن بالقيامة؟ ولكن لم يكن ذلك متوقعًا على وجه التحديد لأن الناس كانوا يتوقعون، وكان الشعب اليهودي يتوقع قيامة مستقبلية لجميع الأبرار دفعة واحدة.

لم يتوقعوا أن يقوم شخص ما من بين الأموات قبل ذلك الموعد المحدد. المملكة بالنسبة لنا، على الرغم من أننا ندرك أنها لم تصل بعد. المستقبل مكسور في التاريخ.

يسوع هو باكورة القيامة، 1 كورنثوس 15. يسوع هو البكر من بين الأموات، كما يقول العهد الجديد. وقيامته هي ضمانة رجائنا الأبدي بأننا أيضًا سوف نقوم.

نحن نعيش لأنه يعيش. وهذا أخذ الأمر إلى ما هو أبعد من الجدل بين الفريسيين والصدوقيين حول القيامة. ولأن الصدوقيين لم يؤمنوا بواحدة، كان عليهم أن يعملوا معًا أحيانًا مع الفريسيين.

اعتقد الفريسيون أن عدم الإيمان بالقيامة هو هرطقة. لكن بالنسبة للفريسيين، كان ذلك بمثابة أمل نظري للمستقبل. ولكن بالنسبة لأتباع يسوع، كان ذلك حدثاً تاريخياً حاسماً.

شيء قد حدث بالفعل. شيء تم كسره بالفعل في التاريخ. وقد أثبت الله صدقه.

لقد برأ الله ابنه يسوع. وقيامتنا مضمونة لأن القيامة قد بدأت بالفعل. ولهذا السبب، في أعمال الرسل 4: 4، كان الصدوقيون منزعجين حقًا.

لأنه هنا بطرس ويوحنا يعظان، كما تعلمون، لقد أعدمتم المسيح. لكن جاء في أعمال الرسل 4: 4 أنهم أيضًا منزعجون لأنهم كانوا يكرزون بيسوع، بالقيامة من الأموات. وكانت القيامة حقيقة مؤكدة.

الفصل 28. لقد تحدثت بالفعل عن المأمورية العظمى في البداية. تجمع الذروة العديد من الزخارف معًا.

ولكن هنا في السرد، نرى أيضًا شيئًا ملفتًا للغاية. نرى ثلاثة تقارير مختلفة بمعنى ما. تدعونا المأمورية العظمى لإعلان البشرى السارة بأن يسوع قام.

ولكن هناك مثالين المذكورة من قبل. مثال إيجابي ومثال سلبي. في الإصحاح 28، الآيات 1 إلى 10، أصبحت النساء عند القبر أول شهود للقيامة.

في الواقع، تم تكليفهم مرتين. لقد حصلوا عليها من الملاك، وحصلوا عليها من يسوع. عليهم أن يعلموا التلاميذ الذكور الأخبار السارة بأن يسوع قام من بين الأموات.

وبعد ذلك لدينا تقرير الحراس، 28، 11 إلى 15. حسنًا، وضع حراس عند القبر للتأكد من عدم سرقة الجثة، ولم يحدث شيء، ولم يحدث أي خطأ. يقدم الحراس تقريرًا غير معقول.

يقولون، حسنًا، الجثة سُرقت. كيف تعرف أن الجثة مسروقة؟ حسنًا، لقد رأينا الجثة مسروقة. لذا، انتظر لحظة، أنتم الحراس.

من المفترض أن تحافظ على الجثة من السرقة. ولكنك هناك تشاهد بينما يتم سرقة الجثة. لا أحد منكم أصيب.

أنت لا تخاطر بحياتك لتنفيذ عمولتك. لذا فإن تقريرك غير معقول حقًا. ومع ذلك، ربما يكون هذا هو التقرير نفسه الذي عممه الحراس.

لأن ماثيو ليس لديه سبب لاختلاق تقرير لم يكن متداولًا والقول، حسنًا، هذه هي وجهة النظر البديلة. هذا ما كان يقوله الناس. وكان الناس يقولون أن التلاميذ سرقوا الجسد.

لماذا يسرق التلاميذ الجسد ثم يضعون حياتهم من أجل هذا الادعاء، كما فعل كثيرون منهم؟ لذا، هذا غير معقول، لكن هذا ما قاله الحراس. وتفسير متى لسبب قولهم هو الخوف والجشع. وهكذا، أمامنا خيار.

هل سنتبع مثال النساء ونجعل الناس يعرفون الرسالة الخلاصية بأن يسوع قام، وأنه رب الكون، وأنه يقدم الحياة لجميع الذين يقدمون له حياتهم؟ أم سنكون مثل الحراس الذين يتكلمون بالباطل وينكرون حقيقة قيامة يسوع خوفًا مما قد يفعله الآخرون بنا، أو بسبب الجشع بسبب الرشوة، أو بسبب الطمع في التقدم في الحياة؟ يوضح متى ما يتوقعه بكل وضوح لأنه يختتم إنجيله بالمأمورية العظمى . يجب ألا نكون مثل الحراس، بل مثل النساء. ويجب علينا أن نتلمذ ليس فقط شعب متى بل جميع الأمم.

بالذهاب، والمعمودية باسم الآب والابن والروح القدس، وتعليمهم أن يحفظوا جميع ما أوصانا به ربنا يسوع.

هذا هو الدكتور كريج كينر في تعليمه عن سفر متى. هذه هي الجلسة 19، متى 27- 28.